شاشات رمضان العربية للنساء فقط !

□القاهرة رويترز/وكالات

أكملت غالبية القنوات الفضائية "خريطة" برامجها للشهر الكريم، وبخاصة القنوات التي يكون التنافس في ما بينها على أشده.

حيث يطمح الكل إلى أن يكون له موطئ قدم في "الليالي الرمضانية"، من خلال إطلالة مشرقة.

المائدة الرمضانية الفضائية ستكون عامرة وزاخرة بكل أنواع وألوان الدراما التلفزيونية، بعد أن أصبحت المسلسلات من وجهة نظر الإعلانات، هي الفوانيس الجميلة التي تضيء سماء الشهر الفضيل.

رمضان في التراث الغنائي وتاريخ فن الفوازير وأغنيات أصبحت رمز الشهر المبارك، فالقاهرة تسهر في الحسين والسيدة، والإسكندرية في المنشية وسوق الخيط.

قناة "أم بي سي" تعرض في الموسم الرمضاني جزءاً جديداً من البرنامج الشبابي "خواطر" تقديم أحمد الشقيري، وتشارك فيه فرقة تطوعية، استغرق تصويره ١١ شهراً بين مصر والأردن والسعودية. ولا ننسى إنها تعرض مسلسل "عمر" الذي أثار جدلا كبيرا لخلفيات دينية، وهو من أضخم الأعمال التي ستعرض هذا العام.

في قناة "دبي" في رمضان الهموم الخليجية في المقدمة، حيث تطغى الدراما الخليجية على برامج القناة لهذا العام.

انتهت القناة المصرية من وضع اللمسات الأخيرة من عملين أحدهما من بطولة: هند صبري والأخر يتربع على عرشه الممثل جمال سليمان.

ومع هموم الخليج نتوقف مجددا مع قناة "دبي" التي خصصت للشهر الفضيل مجموعة برامج دينية وثقافية خاصة أبرزها: لك صمت، وهو برنامج مباشر على الهواء.

ومن الأعمال الدرامية التي ستقدمها مؤسسة دبي للإعلام، في الدراما الاجتماعية تعرض دبي مسلسل "امرأة تبحث عن المغفرة" تأليف إيمان سلطان، وإخراج منير الزعبي، وبطولة غانم السليطي وزهرة عرفات.

وفي السياق الاجتماعي الخليجي تعرض القناة مسلسل "ملحق بنات"، تأليف عبد العزيز الهلالي وإخراج عامر الحمود، وبطولة هيفاء حسين، ويتناول العمل حكاية خمس فتيات يسكنّ في الرياض.

وفي استكمال مسلسل "بنات الثانوية" تعرض قناة "دبي" عملاً بعنوان: "بنات الجامعة"، بالإضافة إلى مسلسل "مجموعة إنسان" بطولة سعد الفرج وشجون الهاجري، كما تعرض "قناة دبي" الكوميديا الخفيفة الساخرة عبر ثلاثة أعمال.

بعيداً عن "الدراما الخليجية"، انتهت الدراما المصرية من عملين أولهما "فيرتيغو" المقتبس عن رواية أحمد مراد، بطولة يسرا اللوزي وهند صبري ونضال الشافعي، سيناريو محمد ناير وإخراج عثمان أبو اللبن.

الفنان السوري المقيم في مصر جمال سليمان، له إطلالة تلفزيونية مع أحمد الفيشاوي وحورية فرغلي ببطولة مسلسل "سيدنا السيد"، عن الرواية المأخوذة من الكاتب ياسر عبدالرحمن أحمد.

كما تنفرد القناة المصرية في عرض مسلسل التركي المدبلج "أرض العثماني"، ويتناول فترة حكم السلطان أحمد خان الثالث، وعلاقة الدولة العثمانية مع أوروبا في القرن الثامن عشر.

ونظراً للنجاح الذي حصده مسلسل "دموع القهر" الذي عرض في رمضان الفائت، فان الكاتب مجدي سالم والمخرج عصام شعبان، سيكون لهما عمل درامي جديد، وهو قيد الانجاز من بطولة الممثلة نور ورانيا فريد شوقي.

الكاتب أيمن عبد الرحمن سيطل من خلال عملين هما: "الحلزومي ١٧" بطولة سمية الخشاب، والثاني "همس الأحلام" سيناريو وحوار محمد أشرف الذي سبق له ووضع سيناريو لمسلسل "بعد الفراق".

تجدر الإشارة إلى أن أيمن عبدالرحمن هو مؤلف "طيارة ورق".

المؤلف وليد يوسف سيطل في الدراما الرمضانية من خلال الجزء الرابع لمسلسل "الدالي"، بطولة نور الشريف.

قناة "أبو ظبي" هي الأولى التي افتتحت السباق الرمضاني عبر مسلسل يحمل اسم "ساعات الجمر"، بطولة باسم ياخور وإخراج رشا شربتجي. وذلك بعدما تفوق الجزء الأول من "الولادة من الخاصرة" في إحصاءات رمضان الماضي.

وتقدم المحطة إلى جمهورها الخليجي مسلسلين هما: "لعبة المرأة الرجل"، للكاتبة السعودية سارة العليوي، و"خادمة القوم" تأليف وداد الكواري وبطولة هدى حسين.

أما على شاشة "LBCI" فهناك برمجة رمضانية غنية ومتنوعة لشهر رمضان، تجمع بين البرامج المنوعة وأضخم المسلسلات الرمضانية والسورية والمصرية والتركية، التي يصل عددها إلى تسعة أعمال.

الحب، الوطن، هموم الناس، قضايا تتحملها دراما رمضان على القناة، بطولة نخبة من نجوم التمثيل في لبنان والعالم العربي، أبرزها: "ديو الغرام"، المسلسل اللبناني الدرامي بطولة كارلوس عازار وماغي بو غصن، وتجسد ماغي بو غصن دور المغنية، تأليف كلوديا مارشليان، إخراج سيف الدين سبيعي.

وتعرض قناة "LBCI" الأولى مسلسل "فرقة ناجي عطا الله"، بطولة عادل إمام وتأليف يوسف معاطي، وإخراج رامي إمام ويشارك في البطولة: انوشكا، هيثم أحمد زكي، رندة الحلبي "سوريا"، سناء بنت صلاح الدين "تونس". ومسلسل "سيدنا السيد"، بطولة جمال سليمان الذي يجسد شخصية رجل صعيدي، قصة وسيناريو وحوار ياسر عبدالرحمن، وإخراج إسلام خيري.

وأيضاً مسلسل "أرواح عارية" بطولة سلافة معمار، قصي خولي، ويتمحور المسلسل حول ازدواجية الأحكام الاجتماعية التي يطلقها المجتمع، تأليف فادي قوشقجي، بطولة عبد المنعم عمايري، نادين تحسين بك، ديمة قندلفت وغيرهم.

"بنات العيلة" هو المسلسل السوري الثالث، إخراج رشا شربتجي، تأليف رانيا بيطار وبطولة نسرين طافش.

"حريم السلطان" المسلسل التركي المدبلج، قررت شاشة الـ "LBCI"، عدم إغفاله في "الأجندة الرمضانية"، ويعتبر من أروع الأعمال الدرامية التاريخية، من حيث تسلسل الأحداث التاريخية المشوقة.

أما شاشة المنار فستطل علينا بالجزء الثاني من المسلسل "الغالبون" من بطولة: احمد الزين وكوكبة من نجوم الشاشة.

"الجديد" في رمضان تعرض الدراما اللبنانية "العائدة" بطولة كارمن لبس وفادي إبراهيم وعصام الأشقر ووليد العلايلي وجوزف بو نصار. ومن مصر تعرض "كيد النسا ٢" بطولة فيفي عبده ونبيلة عبيد، و"طرف ثالث" بطولة أمير كرارة وعمرو يوسف ومحمود عبد الغني وهنا شيحة ودينا الشربيني. أما من سوريا فتعرض "أبو جانتي٢"، و"طاحون الشر" و"الولادة من الخاصرة".

أما شاشة الـMTV فنجم رمضان فيها الجزء الثاني من مسلسل "أجيال" بطولة نخبة من نجوم الشاشة اللبنانية.

المستقبل" هذا العام تعرض مسلسل "الفاروق عمر" التاريخي الضخم الذي يجسد سيرة حياة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، "زي الورد" بطولة نخبة من الممثلين المصريين، و"باب الخلق" الذي يعيد النجم المصري محمود عبد العزيز إلى شاشة التلفزيون بعد غياب سنوات.

مسلسل "باب الخلق"، سيعرض على قناة "روتانا خليجية" تأليف محمد سليمان عبدالمالك، إخراج عادل أديب، بطولة محمود عبدالعزيز، وقد سبق له وقدم للدراما المصرية عام ١٩٨٧ مسلسل "رأفت الهجان".

الشيخ سيد درويش مؤسس الموسيقى العربية، سيطل عبر حفيده إيمان البحر في رمضان.

رمضان ٢٠١٢ سيشهد منافسة هائلة من خلال القنوات التي ستتبارى في تقديم أعمالها.

المنافسة ستكون على ما يبدو لصالح المشاهد المصري الطالع من الثورة، وستتبلور من خلال المنافسة المشروعة التي ستبدو واضحة في الليالي الرمضانية.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

السنتمترات الثلاث التي أفرحتني

بعد أن منّ علي هذا الزمن البخيل، بفرحة طارئة شعرت حقا بأني بحاجة لمن يشاركني الفرح. فرحتي ببساطة سببها أن حفيدي آدم، من ابني أمجد، حقق رقما قياسيا بريطانيا جديدا في القفز العالي لمن هم في عمره (١٠ سنوات). قفز آدم ١,٣٥ مترا فجعل جده يقفز فرحا رغم ضعف ركبتيه. كم هو سهل أن تزرع الفرحة في قلب غيرك وكم تحتاج من الجهد البغيض لتحزنه. فحفيدي لم يحتج إلى غير ٣ سنتمترات يضيفها لرقمه السابق كي يجعل جده يطير فرحا.

وبعد أن نُشر خبر فوز آدم في موقع جريدة "القدس العربي" اللندنية نشرت الرابط في صفحتي على الفيسبوك. سبقته بعبارة تقول : "لمن يود أن يشاركني الفرحة أهديه هذا الخبر".

أعترف بأني فوجئت بتلقف الخبر من القراء بفرح حقيقي وكأن آدم ابنهم جميعا. ملأت الردود جدار الفيسبوك إضافة لكم هائلا من التهاني على خانة الرسائل الخاصة وإيميلي الشخصي.

أكثر أسباب الفرح أتت، كما يبدو لي، لان آدم يريد أن يسجل الرقم باسم العراق رغم انه لم يولد به. وآخرون يبدو أن العطش للفرح مهما كان مصدره قد أنهكهم فطابت نفوسهم وفاحت روائح المحبة من كلماتهم. وما أحلى العراقيين حين يفرحون.

اتصلت بآدم وقرأت عليه تمنيات وتهاني العراقيين فرد علي: أعرف أنهم يفرحون ولهذا حين سئلت عن سبب رغبتي في تسجيل رقمي القياسي بجنسية والدي الأصلية، أجبت: أريد أن يعرف العراقيون .. أني أحبهم. وهم يحبونك أيضا. يس آي نو ذات!

بعض القراء استفسر باستغراب عن سبب عدم حمل حفيدي لقب العقابي مثل جده وجاء اسمه الثالث "محسن". الحقيقة أن هذه سببها صدام حسين! فصدام كأي، دكتاتور، أصدر قرارا، ومن دون أي تفسير، بمنع استخدام الألقاب منعا باتا ومهما كان شكلها ثم عاد وألغاه بدون تفسير أيضا. لم يخلص من هذا القرار حتى من اتخذ العراق لقبا له مثل الشاعر كريم العراقي، الذي أصبح اسمه بفعل القرار "كريم عودة". ومن الطريف أن كريم العراقي، بعد أن استرجع لقبه عندما ألغى صدام قراره، صار لقبه بجواز سفره "السويعدي"، وهذه عندما تترجم للانجليزية تطير منها العين كما تعلمون" فتلفظ "سويدي". وكريم سيصبح، أو ربما أصبح، "سويديا" بعد إقامته بالسويد. شاعر شعبي "يحسد" كريم دائما علق على هذه بقوله: "حتى بهاي كريم هم محظوظ"!

وبسبب ذلك الفرمان الصدامي، الذي لحد اللحظة لم أجد له تفسيرا منطقيا لإصداره، رُفع اسم العشيرة من جوازي ولم يبق سوى اسم جدي "محسن"، الذي ورثه ابني عني فمنحه لولده.

ورغم الفرحة لم تخل بعض الردود من حسرات عفوية وصادقة. احد القراء ألمح إلى ما يحتمل أن يكون عليه وضع آدم لو عاش بالعراق قائلا: "أطفال العراق في أعلى درجات الحر يقلبون الازبال للبحث عن لقمة العيش. شاهدت هذا بنفسي فأين هو الإسلام من سياسيي العراق الجدد؟ وأين الغيرة والضمير؟". وآخر أقسم أنه كان يبكي حين كتب لي: "ها هو آدم طفل بجهود والده الفردية أفرحك وأفرحنا بمجرد أن ارتفع ٣ سنتمترات إضافية. فماذا تقول لرئيس حكومتنا الذي تحت تصرفه ميزانية تزيد على ١٠٠ مليون دولار ولم يمنحنا فرحة حقيقية واحدة"؟!

استراحة الصائم

– قيل لبعض الحمقى: كيف صنعتم في رمضان؟ فأجابوا: اجتمعنا ثلاثين رجلا فصمناه يوما واحدا!

– الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

– غيري يأكل الدجاج وأنا أقع في السياج.

– التسلط على المماليك دناءة.

– الثروة تأتي كالسلحفاة وتذهب كالغزال!

– تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها.

–الإفراط في التواضع يجلب المذلة.

• إذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك.. وإذا كنت في مجلس الناس فاحفظ لسانك.. وإذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك..

• ليس القوي من يكسب الحرب دائما، وإنما الضعيف من يخسر السلام دائما.

• الألقاب ليست سوى وسام للحمقى، والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم.

• نحن لا نحصل على السلام بالحرب وإنما بالتفاهم.

• الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل.

• قبل أن تستعير بعض النقود من صديق لك عليك أن تقرر أولا أيهما تحتاج أكثر الصديق أم النقود.

• دائما هناك ثلاثة آراء للمناقشة رأيي ورأيك والرأي الصحيح.

• عندما تكون على صواب لا أحد يتذكر، وعندما تكون على خطأ لا أحد ينسى!

• لما حج وفاء زهير المازني في الجاهلية رأى في منامه كأنه حاض! فقص رؤياه على قس بن ساعدة الإيادي فقال: إنك غدرت أو غدر بعض عشيرتك! فلما قدم على أهله وجد أخاه قد غدر بجار له، فعقله وقال: علام سميت وفاء إذا رضيت بالغدر؟!

إضاءة أكبر فانوس رمضان في العالم جنوبي لبنان

أضيء في مدينة النبطية جنوبي لبنان فانوس رمضان يبلغ ارتفاعه أكثر من ١٨ مترا في محاولة للدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر فانوس رمضان في العالم، بحسب ما ذكرت الأحد الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

ويعد هذا الفانوس، بحسب الوكالة، اكبر فانوس في العالم، ويبلغ ارتفاعه ١٨ مترا ونصف المتر، وعرض قاعدته خمسة أمتار، ووزن الحديد المستخدم فيه أربعة أطنان، وقد استغرق تصنيعه ١٨٠ يوم عمل وتطلب ست شاحنات متوسطة لنقله من مكان التصنيع إلى المكان الذي وضع فيه في ملعب مدينة النبطية.

وأضيء الفانوس، الذي يستخدم لإنارته ٢٠ كاشفا ضوئيا، بحضور كبير من الشخصيات السياسية والمحلية. ويعتزم القيمون عليه رفع ملفه إلى موسوعة غينيس للاطلاع عليه، بحسب المصدر نفسه.

بغداديات.. رمضان الأمس 3

القصة خون

□ عزيز الحجية

كان بغداديو الجيل الماضي يجتمعون بعد صلاة العشاء في المقاهي للاستماع إلى ما يقص عليهم (القصة خون) وهو راوي القصص التاريخية بأسلوب تمثيلي يلهب حماسة رواد المقهى..

وقد كانت في بغداد مقاه عديدة يجتمع فيها الناس حول قاصهم المفضل منها، مقاهي الجوبة والفضل وباب الشيخ والدهانة في جانب الرصافة ،ومقاهي الفحامة وسوق العجمي والست نفيسه والشيخ صندل في جانب الكرخ ،وقد اتخذ أصحاب المقاهي التعاقد مع القصاصين سبيلا لزيادة رواد مقاهيهم لاسيما في ليالي شهر رمضان ... ومن أشهر المقاهي وأبعدها صيتا قهوة حوري الواقعة في أطراف محلة خان لاوند قرب الفضل فقد كان القصة خون المرحوم ملة فرج يجلس على كرسي خشبي كبير ويضع الجراوية البغدادية على رأسه وعلى أرنبة أنفه نظارات ويطرح بجانبه سيفا من الخشب ومتى ما اجتمع رواد المقهى الذين اعتادوا أن لايتخلف منهم احد شوقاً للوقوف على نهاية القصة حيث يتوقف القصاص عن حديثه بعد أن يورط البطل في موقف حرج ليشد زبائنه إلى قصة ويحثهم على مواصلة الحضور لخلاص البطل من ذلك المأزق .

والقاص خلال ذلك يفتح كتابا قارئا ومرتجلا بصوت جهوري تارة ينهض من مكانه منفعلا وأحيانا يلوح بسيفه الخشبي مهددا وهو يتصنع العصبية لاسيما عندما يتلو قصة عنتر فإذا ماقلد عنتر الرواية تشتد حماسته ويبالغ بالتهديد حتى يتحشرج صوته ويسود المقهى سكون عجيب ثم يدخل (شيبوب) إلى السجن لأنه تجسس على عمه انتصارا لعنترة الفوارس وبضربة مفتعلة من سيفه الخشبي يطيح بالفانوس المعلق أمامه فيسود الظلام جو المقهى وتثور ثائرة الأشقيائية مطالبين بإخراج شيبوب من السجن لأنه من جماعتهم حيث كان المستمعون فريقين فريقا مع عنترة وفريقاً عليه ..

ومن طريف ماسمعته أن احد القاصين تعمد أن ينهي روايته في منتصفها بعد أن روى محاكمة أبي زيد الهلالي صاح بأعلى صوته : ودخل أبو زيد الهلالي إلى السجن ثم أعلن إرجاء تكملة القصة إلى يوم الغد فثارت ثائرة الهلاليين وأبوا إلا إخراج أبي زيد من السجن وتمنع القصاص بحجة تعبه وأخيرا تطور الموضوع وتدخل القهواتي وغيره لفض النزاع إلا أن احد رواد القصة ويظهر انه (هلالي متعصب) تعقب الخون إلى قرب داره وهدده وقال له : انت شتريد غير ربع مجيدي؟ وهذه على مايظهر أجرته (هاك هاي نص مجيدي ، بس فك أبو زيد من السجن) ..فتأمل..

جريدة الاتحاد

رمضان في مثل هذا اليوم

■في مثل هذا اليوم من العام الثاني للهجرة (٢٨ شباط ٦٢٤ م) خرج الرسول الكريم من المدينة المنورة قاصدا موقع بدر على طريق القوافل الذي يبعد نحو ٣٢ كم إلى جنوب المدينة . فدارت معركة كبرى بين المسلمين بقيادة الرسول الكريم في اليوم السابع عشر من هذا الشهر .

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ١١ للهجرة (٢١ تشرين الثاني ٦٣٢ م) توفيت السيدة فاطمة الزهراء ابنة النبي الكريم وزوج الإمام علي بن أبي طالب . لقد عاشت السيدة الزهراء ستة أشهر بعد رحيل أبيها كمدا وأسفا عليه .

■وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٧ هج (١١ شباط ٦٥٨ م) ، عقد التحكيم بين الإمام علي بن أبي طالب خليفة المسلمين ومعاوية بن أبي سفيان زعيم المنشقين على الخليفة اثر مقتل الخليفة عثمان بن عفان ووقوع معركتي الجمل وحطين . لم يقبل بعض جيش الإمام علي التحكيم فخرجوا عليه فسموا بالخوارج.

■وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٥ هج (١٣ نيسان ٦٨٥ م) قتل الخليفة الأموي مروان بن الحكم ، وكان قد حاصر مصر فخرج أهلها لقتاله واستمر القتال وضرب مروان عنق ثمانين رجلا تخلفوا عن مبايعته ، ثم استولى مروان على مصر وأقام بها شهرا ، ثم عاد وتزوج بأم خالد امرأة يزيد بن معاوية . وفي مثل هذا اليوم عمدت زوجته إلى وسادة فوضعتها على وجهه وتحاملت عليه هي وجواريها حتى مات خنقا .

■وفي مثل هذا اليوم من عام ٤١٨ هج دخل البويهي أبو طاهر جلال الدولة بغداد ، بعد أن خرج الخليفة القادر للقائه وخلفه واستوثق منه ، وبذلك استقر جلال الدولة في بغداد بعد الاستيلاء عليها وإقامة الخطبة لنفسه .

■وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٨٦ هج (٥ تشرين الأول ١١٩٠ م)اشتد حصار الصليبيين حول مدينة عكا وحاولوا اقتحامها .

■وفي مثل هذا اليوم من عام ٩٢٧ هج نجح السلطان العثماني في فتح مدينة بلغراد التي كانت مفتاح أوروبا الوسطى وفيها أقوى قلعة على حدود الدولة العثمانية مع المجر . لقد حاصر العثمانيون بلغراد ثلاث مرات ، ولم يفتحوها إلا على يد السلطان سليمان القانوني .

إعداد : رفعة عبد الرزاق محمد